

الدرس ٨ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن ولاه اما بعد. هذا هو المجلس الثامن من قراءة الدرر السنية في الأجوبة النجدية على فضيلة شيخنا - 00:00:00

خالد الفوليح حفظه الله ووصلنا الى الصفحة خمسة وخمسين في المجلد الاول قال بسم الله الرحمن الرحيم المعروض لديك ادام الله افضل نعمة عليك حضرة الشرييف احمد بن شريف سعيد اعزه الله في الدارين في الدارين واعز به دين جده سيد الثقلين ان الكتاب - 00:00:13

فلما وصل الى الخادم وتأمل ما فيه من الكلام الحسن رفع يديه بالدعاء الى الله بتأييد الشرييف لما كان قصده اصل الشريعة المحمدية ومن تبعها وعداؤها من خرج عنها. وهذا هو الواجب على ولادة الامور ولما طلبتم من ناحيتنا - 00:00:39

طالب علم امثالتنا امثالنا الامر وهو واصل اليكم ويجلس في مجلس الشرييف اعزه الله هو علماء مكة فان اجتمعوا فالحمد لله على ذلك وان اختلفو احضر الشیخ کتبهم وكتب الحنابلة. والواجب على الكل - 00:00:59

منا ومنكم انه يقصد بعلمه وجه الله ونصرها والنصرة ونصر رسوله ونصر رسوله كما قال تعالى واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب ابي وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنه. فإذا كان سبحانه - 00:01:19

وقد اخذ الميثاق على الانبياء ان ادركوا محمدا صلي الله عليه وسلم على الايمان به. ونصرته فكيف بنا يا امة فلا بد من الايمان به ولابد من نصرته ولا يكفي احدهما عن الاخر او احدهما عن الاخر. واحق الناس بذلك - 00:01:44

ولاش هم به اهل البيت الذي بعثه الله منهم وشرفهم على اهل الارض واحق اهل البيت بذلك من كان من ذريته صلي الله عليه وسلم والسلام وفي السنة الف مئتين واربعة من الهجرة ارسل غالب الى الامام عبدالعزيز رحمة الله يطلب منه ان يرسل اليه رجلا - 00:02:04

من اهل العلم يبحث مع علماء مكة المشرفة فارسل اليه اه وكتب الشیخ رحمة الله هذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى العلماء الاعلام في بلد الله الحرام نصره الله - 00:02:26

الله بهم دين سيدى الانام عليه افضل الصلاة والسلام تابعي الانتمة الاعلام. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يرى علينا من الفتنة ما بلغكم وبخلافكم. وسببه هدم بناء في ارضنا على قبور الصالحين. ومع هذا - 00:02:44

انهيناهم عن دعوة الصالحين وامرناهم باخلاص الدعاء لله. فلما اظهرنا هذه المسألة مع ما ذكرنا من هدم البناء على القبور كبر على العامة وعارضهم بعض من يدعى العلم لاسباب ما تخفي على مثلهم. اعظمها اتباع الهواء مع - 00:03:04

اسباب اخرى فاشاعوا عنا ان انا نسب الصالحين وانا على غير جادة العلماء ورفعوا الامر الى المشرق والمغرب وذكروا عنا اشياء يستحيي العاقل من ذكرها. وانا اخبركم بما نحن عليه بسبب ان مثلهم ما يروج - 00:03:24

وعليه الكذب ليتبين لكم الامر وتعلموا الحقيقة. فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الامام احمد ابن حنبل. وتعلمون اعزكم الله وان المطاع في كثير من البلدان لو يتبعين - 00:03:44

لو يتبعين بالعمل بهاتين المسألتين انها تكبر عند العامة الذين درجوا هم واباؤهم على ضد ذلك وانت تعلمون اعزكم الله ان في ولاية

احمد بن سعيد وصل اليكم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله واشرفتم على ما عندنا بعدها - 00:04:03

الحضوروا كتب الحنابلة التي عندنا عمدة كالتحفة والنهاية عند الشافعية فلما طلب منا الشريفي غالب اعزه الله بصره امتنانا امرا 00:04:23
واجبنا طلبه وهو ارسال رجل من اهل العقل والعلم ليبحث مع علماء بيت الله الحرام -

حتى يتبيّن له اعزه الله ما عندنا وما نحن عليه. ثم اعلموا وفقدم الله ان كانت المسألة اجماعا فلا نزاع. وان كانت مسائل اجتهاد 00:04:43
فمعلومكم انه لا انكار في من يسلك الاجتهاد. فمن عمل بمذهبه في محل ولائيته -

لا ينكر عليه وانا اشهد الله وملائكته وشهادكم اني على دين الله ورسوله واني متبع لاهل العلم غير مخالف لهم والسلام وله ايضا 00:05:03
رحمه الله تعالى مجاوبة لعالم من اهل المدينة -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. الله الاولين والاخرين. وقيوم السماوات الاراضين 00:05:21
وهو الذي في السماء الارض وهو الحكيم العليم. ثم ينتهي الى جناب لا زال محروما -

الجناب بعين الملك الوهاب وبعد الخط وصل او الخط او وصل او وصلك الله الى رضوانه وسر الخاطر حيث اخبر بطريقكم فان 00:05:43
فان سألت عننا فالحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات -

وان سألت عن سبب الاختلاف الذي هو بيننا وبين الناس فما اختلفنا في شيء في شرائع الاسلام من صلاة وزكاة وصوم وحج وغير ولا 00:06:03
في شيء من المحرمات الشيء الذي عندنا زين هو عند الناس ناسي زين والذي عندهم شيئا هو -

وعندنا شيء او شيئا. شيئا شيئا صحيح. شيئا. نعم. الا اذا انا نعمل بالزين ونغضب الذي يدون يدنا عليه ونهى عن الشين ونؤدب 00:06:23
الناس عليه. والذي قلب الناس علينا الذي قلبهم على سيد ولد ادم -

صلى الله عليه وسلم وقلبهم على الرسل من قبل كلما جاء امة رسولها كذبوا ومثل ما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم والله ما 00:06:44
جاء احد بمثل ما جئت به الا عود فرأس الامر عند -

دنا واساسه اخلاص الدين لله نقول ما يدعى ما يدعى الا الله ولا ينذر الا الله ولا يذبح القربان الا الله ولا يخاف خوف الله الا من الله. 00:07:02
فمن جعل من هذا شيئا لغير الله فنقول هذا الشرك بالله الذي قال الله فيه ان -

ان الله لا يغفر ان يشرك به. والكافر الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم يقررون ان الله هو الخالق لا شريك له 00:07:22
النافع الضار المدبر لجميع الامور. واقرأ قوله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم قل من يرزقكم من -

من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار. الاية قل كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون 00:07:42
لله واحب الله عن الكفار انهم يخلصون لله الدين اوقات الشداد -

واذكر قوله سبحانه اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. والاية الاخرى اذا غشיהם موج تلك الظلل دعوا الله مخلصين له 00:08:02
الدين وبين الله غاية الكفار ومطلبهم انهم يتطلبون الشفاعة. واقرأ اول سورة الزمل تراه سبحانه بين دين الاسلام -

وبين دين الكفار ومطلبهم الايات في هذا من القرآن ما تحصى ولا تعد. واما الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم فلما 00:08:26
قال بعض الصحابة ما شاء الله وما شئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده وفي الحديث الثاني قال بعض -

الصحابه قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وفي الحديث 00:08:46
الثالث ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت ذكرت له -

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا اذا 00:09:04
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. والحديث الرابع لما بعث معاذا الى اليمن قال -

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. فان اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم 00:09:24

خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم -

فتدرك على فقرائهم والحديث الخامس عن معاذ انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما

الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به - [00:09:44](#)

شيئا الحديث والاحاديث في هذا ما تخصي واما تنوينه صلى الله عليه وسلم بان دينه واما تنوينه نعم صليت واما تنوينه صلی الله عليه وسلم بان دينه يتغير بعده فقال صلی الله عليه وسلم عليکم بستني - [00:10:04](#)

سنة الخلافة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة. وفي الحديث عن صلی الله عليه وسلم من عمل عملا من عمل ما عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وفي الحديث قال افترقت الامم قبلكم افترقت اليهود على احدى وسبعين - [00:10:23](#)

والنصارى افترقت على اثننتين وسبعين فرقة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة. قالوا ومن ومن الواحدة يا رسول الله قالوا من الواحدة يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. وفي الحديث قال صلی الله عليه وسلم لتتباعن سنن من كان قبلكم - [00:10:43](#)

حنو القذة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن ويكون عندك معلوما ان اساس الامر ورأسه دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم. الامر بعبادة الله وحده لا شريك له - [00:11:03](#)

عن عبادة من سواه. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسول انا يعبدوا الله - [00:11:22](#)

وقال تعالى يا ايها المدثر الايتان ويكون عندك معلوما ان الله تعالى افعالا وللعبد افعالا فافعال الله الخلق والرزق والنفع بر وتدبر وهذا امر ما ينزع فيه ولا لا كافر ولا مسلم وافعال العبد العبادة كونه ما يدعو الا الله - [00:11:37](#)

وما ولا ينظر الا لله ولا يذبح الله. ولا يخاف خوف السر الا منه. ولا يتوكلا على الله فالمسلم من وحد الله بافعاله سبحانه وافعاله بنفسه والمشرك الذي يوحد الله بافعاله سبحانه ويشرك بافعاله بنفسه. وفي الحديث لما انزل الله عليه قم فانذر - [00:11:57](#) صعد الصفا صلی الله عليه وسلم فنادي وصباحا فلما اجتمع اليه قريش قال لهم ما قال فقال عمه تبا لك ما اجتمعت الا لهذا فانزل الله فيه تبت يدا ابي لهب وتب. وقال صلی الله عليه وسلم يا عباس عم رسول الله ويا صفية - [00:12:22](#)

تعمدت رسول الله اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا عنك من الله شيئا اين هذا من قول صاحب البردة يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العم - [00:12:46](#)

وقوله ولن يضيق رسول الله جاهك بي. اذ الكريم جاهك جاهك بي الا الكريم. اذ اذا الكريم تجلى باسم المنتقم منتقمي وذكر صاحب السيرة انه صلوات الله وسلامه عليه قام يقنت على قريش ويخصص اناسا منهم في مقتل حمزة - [00:13:06](#) اضحي به فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء الاية ولكن مثل ما قال صلی الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا عودوا غريبا كما بدأ فان قال قائلهم انهم يكفرون بالعموم فنقول سبحانك هذا بهتان عظيم. الذي نكفر الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله - [00:13:33](#)

ان دعوة غير الله باطلة ثم بعد هذا يكفر او يكفر اهل احسن الله اليكم. يكفر اهل التوحيد ويسميهم الخوارج ويتبينوا ويتبعين مع اهل القلب على اهل توحيد ولكن نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - [00:13:57](#)

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. ولا يجعله ملتبسا علينا فضل. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ويكون عندك معلوما ان اعظم المراتب واجلها عند الله الدعوة اليه. التي قال الله ومن احسن - [00:14:17](#)

ولم من دعا الى الله الاية. وفي الحديث والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ثم بعد هذا يذكر لنا ان عدونا الاسلام الذين ينفرون او ينفرون الناس عنه يزعمون اننا ننكر شفاعة الرسول - [00:14:37](#)

صلی الله عليه وسلم فنقول سبحانك هذا بهتان عظيم. بل نشهد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم الشافع المشفع صاحب المقام المحمود نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفعه فيها وان يحشرنا تحت لواء هذا اعتقادنا وهذا الذي مشى عليه السلف الصالح

المهاجرين والانصار والتابعين وتابعـي التابعين والائمة الاربعة رضوان الله او رضي الله عنـهم اجمعـين. وهم احب الناس لنـبيـهم في اتباعـه وشرعـه فـان كانوا يـأتـون عند قـبرـه يـطـلـبونـه الشـفـاعة فـان اجـتمـاعـهم حـجـة. والـقـائل - 00:15:17

والـقـائل انه يـطـلـبـ الشـفـاعة بـعـد موـتـه يـورـدـ عـلـيـنـا الدـلـيلـ من كـتـابـ اللهـ اوـ منـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ اوـ منـ اـجـمـاعـ الـأـمـةـ وـالـحـقـ هوـ حـقـ وـاـنـ يـتـبعـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:15:37

اما بعد هذه ثلاث رسائل كتبـها شـيـخـ الاسـلامـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ الوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. اـمـاـ الرـسـالـةـ الـاـولـىـ فـكـتـبـهاـ لـمـاـ طـلـبـ الشـرـيفـ اـحـمـدـ بنـ اـحـمـدـ بنـ الشـرـيفـ سـعـيـدـ اـنـ يـبـعـثـ اـلـيـهـ بـعـالـمـ - 00:15:56

وـكـانـ كـمـاـ قـالـ هـنـاـ انـ الـكـتـابـ لـمـاـ وـصـلـ اـلـىـ الـخـادـمـ وـهـذـاـ مـنـ تـوـاضـعـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ اـنـزـلـ نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ الـخـادـمـ لـهـذـاـ الـامـيرـ وـتـأـمـلـ وـتـأـمـلـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـكـلـامـ الحـسـنـ - 00:16:17

رفعـ يـديـهـ بـالـدـعـاءـ ايـ رـأـيـ منـ كـتـابـ الـامـيرـ انـ فـيـهـ نـصـرـةـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـحـبـةـ لـلـحـقـ وـطـلـبـاـ لـاـتـبـاعـهـ فـحـمـدـ الشـيـخـ رـبـهـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ وـرـفـعـ يـديـهـ يـدـعـوـ لـهـذـاـ الـامـيرـ بـالـتأـيـيدـ - 00:16:31

لـمـاـ كـانـ قـصـدـهـ نـصـرـ الشـرـيـعـةـ المـحـمـدـيـةـ وـمـنـ تـبـعـهـ وـعـدـاـوـةـ مـنـ خـرـجـ عـلـىـ وـلـاـ اـمـرـ اـمـوـرـ اـلـمـسـلـمـينـ. الـوـاجـبـ الـمـتـعـيـنـ عـلـىـ وـلـاـ اـمـرـ اـلـمـسـلـمـينـ هوـ نـصـرـةـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـعـادـةـ اـعـدـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـمـاـ كـانـ وـلـيـ اـمـرـ اـلـمـسـلـمـينـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ - 00:16:50

فـهـذـاـ يـكـونـ عـدـواـ وـلـاـ يـكـونـ وـلـيـاـ قـالـ وـهـوـ وـاـصـلـ اـلـيـكـ وـيـجـلـسـ فـيـ مـجـلـسـ الشـرـيفـ اـعـزـهـ وـاعـزـهـ اللهـ فـيـهـ. اـرـسـلـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ اـبـنـ

محمدـ بنـ حـصـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـرـسـلـهـ عـبـدـ العـزـيزـ الطـيـبـ اـلـىـ وـالـيـ مـكـةـ - 00:17:12

اـلـىـ وـالـيـ مـكـةـ لـيـنـاظـرـ عـلـمـائـهـ وـيـجـلـسـ مـعـ عـلـمـائـهـ وـيـقـوـلـ وـلـمـ طـلـبـتـ مـنـ نـاحـيـتـنـاـ طـالـبـ عـلـمـ اـمـتـلـنـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ وـاـصـلـ اـلـيـكـ. وـيـجـدـ فـيـ

مـجـلـسـ الشـرـيفـ اـعـزـهـ اللهـ وـعـلـمـاءـ مـكـةـ. فـانـ اـجـتـمـعـوـاـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ - 00:17:31

وـالـمـقـصـودـ وـالـمـطـلـوبـ اـنـ يـجـتـمـعـ عـلـمـاءـ عـلـىـ الـحـقـ وـاـنـ اـخـتـلـفـواـ اـحـضـرـ الشـيـخـ كـتـبـهـ وـكـتـبـ الـحـنـابـلـةـ وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـكـلـ مـنـاـ وـمـنـكـ اـنـ يـقـصـدـ بـعـلـمـهـ وـهـذـاـ هوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ عـلـمـاءـ اـنـ يـكـونـ مـقـصـدـ عـلـمـاءـ نـصـرـةـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـنـصـرـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:46

اما اذا كانـ العـالـمـ قـصـدـهـ نـسـوـةـ الـبـاطـلـ وـالـشـرـكـ فـهـذـاـ لـيـسـ بـعـالـمـ فـانـماـ هوـ عـدـوـ للـهـ وـلـرـسـوـلـهـ. وـقـدـ ذـكـرـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ اللهـ اـخـذـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ اـنـهـ يـنـصـرـونـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـ اـخـذـ اللهـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ لـمـ اـتـيـتـكـ مـنـ كـتـابـ وـحـكـمـ ثـمـ جـاءـكـ رـسـوـلـ مـصـدـقـ لـمـ مـعـكـ - 00:18:06

لـتـؤـمـنـ بـهـ وـلـتـنـصـرـهـ. وـاـذـ كـانـ الـخـطـابـ لـلـنـبـيـيـنـ فـهـوـ اـيـضاـ عـلـمـاءـ. اـذـ جـاءـ عـلـمـاءـ عـالـمـ يـرـيدـ اـنـ يـنـصـرـ الـحـقـ وـيـبـيـنـ الـحـقـ. وـاجـبـ عـلـىـ عـلـمـاءـ اـيـضاـ اـنـ يـصـدـقـوـهـ وـاـنـ يـتـبـعـوـهـ وـاـنـ يـنـصـرـوـهـ. لاـ اـنـ لـاـ يـخـذـلـوـهـ وـيـعـادـوـهـ - 00:18:30

فـاـذـ كـانـ سـبـحـانـهـ قـدـ اـخـذـ مـيـثـاقـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـ اـنـدـرـكـواـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـيمـانـ بـهـ وـنـصـرـهـ وـنـصـرـتـهـ فـكـيـفـ بـنـاـ يـاـ اـمـتـهـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الـا~يمـانـ بـهـ وـلـاـ بـدـ مـنـ نـصـرـتـهـ. لـاـ يـكـفـيـ اـحـدـهـمـاـ عـلـىـ الـاـخـرـ وـاـحـقـ النـاسـ بـذـلـكـ وـاـوـلـاهـمـ بـهـ - 00:18:47

اـهـلـ الـبـيـتـ ايـ مرـادـهـ الـامـيرـ الشـرـيفـ اـحـمـدـ بنـ سـعـيـدـ هوـ اوـلـىـ النـاسـ بـهـذـاـ لـانـ لـاـنـ يـنـصـرـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـيـنـصـرـ قـبـلـ دـيـنـ اللهـ وـدـيـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـهـ فـيـ سـنـةـ الـفـ وـمـئـيـنـ وـارـبـعـةـ اـرـسـلـ غـالـبـ الشـرـيفـ اـلـىـ الـاـمـامـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـودـ - 00:19:04

يـطـلـبـ اـنـ يـرـسـلـ اـلـيـهـ رـجـلـهـ عـلـمـ منـ اـهـلـ عـلـمـ يـبـحـثـ معـ عـلـمـاءـ الـكـهـةـ الـمـشـرـفـةـ فـارـسـلـ اـلـيـهـ وـكـتـبـ الشـيـخـ قـالـتـ هـذـيـ الرـسـالـةـ مـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الوـهـابـ اـلـىـ عـلـمـاءـ الـاعـلـامـ فـيـ بـلـدـ اللهـ الحـرـامـ - 00:19:24

نـاصـرـ اللهـ بـهـمـ دـيـنـ سـيـدـ الـاـنـامـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـابـعـ الـائـمـةـ الـاعـلـامـ ثـمـ قـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ وـبـعـدـ جـرـيـ عـلـيـنـاـ مـنـ الـفـتـنـةـ مـاـ بـلـغـكـمـ وـبـلـغـ غـيرـهـمـ وـسـبـبـهـ اـذـ مـاـ هـيـ سـبـبـ الـفـتـنـةـ - 00:19:36

جرى على الشيخ فتنته العظيمة في بلده من عوام المسلمين ومن جهله المسلمين انه عندما هدى بناء عندما هدم البناء الذي الذي اقيم على القبور. هدم بناء في ارضه على قبور الصالحين. ومع هذا نهيناهم عن دعوة الصالحين - [00:19:51](#)
وامرناهم بخالص الدعاء لله عز وجل فلما اظهرنا هذه المسألة مع ما ذكرنا من هدم البناء على القبور كبر على العامة وعارضهم بعض من يدعى العلم لاسباب لا تخفي على مثلكم اعظمها اي ما هو سبب اتباع هؤلاء؟ اتباع الهوى وحب الترأس ولاموال كانوا ينالونها بهذه - [00:20:10](#)

بالقرب فحصل بذلك حصل بذلك هذه الفتنة العظيمة فاشاعوا ان عندما خرج بهذه بهذه الدعوة المباركة وامر الناس بتتوحيد الله عز وجل وهدم القباب التي على القبور. اشع الناس عنه انه - [00:20:30](#)
انه يكفر المسلمين. فاشعنا نسب الصالحين. وزعموا ذاك لاي شيء انه هدم قبابهم وهدم وهدم اه ما عليها من اه القناديل القباب والبناء هدم ذلك كله. فقالوا ان هذا يدل - [00:20:51](#)

انه انه يبغض الصالحين ويسب الصالحين. ولا شك ان هذا من ابطل الباطل قال وانا على غير جادة بسبب يقول وانا غير يتهمون ايضا انه على غير جادة العلماء ورفعوا الامر - [00:21:10](#)

ورفعوا الامر الى الامراء الى المشرق والمغرب وذكروا عن اشياء يستحيي العاقل من ذكرها وانا اخبركم ما نحن عليه بسبب ان مثلكم ما يروج عليه الكذب. يعني هذه الدعوة التي وصلتكم وهذه الاقوال التي وصلتكم - [00:21:28](#)
هي كذب هي كذب هي كذب ومثلكم لا يروج عليها الكذب. فنحن لله الحمد متبعون لا مبتدعون متبعون لا مبتدعون ثم قال على مذهب الامام احمد ابن حنبل وتعلمون ان المطاع في كلام ولدانه لو يتبيّن بالعمل بهاتين المسألتين يعني اعظم هاتين - [00:21:48](#)
مراده اعظم هذا لو فعلها العالم في اي بلد من بلدان المسلمين لكيرت عليه العامة شق عليهم ذلك وذلك ان العامة درجوا هم وابائهم على ظد ذلك وهو عدم دعاء الصالحين وهدم القباب التي تبني عليها وخلاص العباد لله عز وجل - [00:22:13](#)

قال رحمة الله وانتم تعلمون اعزكم الله ان في ولاية احمد بن سعيد وصل اليكم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حصين واشرفتم على ما عندنا بعدها احضرروا كتب الحنابلة عندنا عمدة. وكالتحفة والنهاية عند الشافعية فلما طلب منا الشريك غالب اعزه الله امتثلنا امره واجبنا - [00:22:38](#)

طلبه وهو ارسال رجل من اهل العقل والعلم ليبحث مع علماء بيت الله الحرام حتى يتبع له ما عندنا وما نحن عليه. ثم اعلموا وفلكم الله ان كانت اجماعا فلا نزاع وان كانت مسائل اجتهاد فمعلومك انه لا انكار في من يسلك الاجتهاد - [00:22:55](#)
من عمل بمذهبه محل ولایته لا ينكر عليه وانا اشهد الله وملائكته وشهادكم اني على دين الله ورسوله واني متبع لاهل العلم غير مخالف لهم والسلام اي ان الامر ليس في مسألة - [00:23:12](#)
يسع فيها الاجتهاد او مسألة يسع فيها الخلاف وانما امر دعا اليه الرسل جميعا وهو دين الرسل من لدن نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. ان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فهذا هو الدين الذي - [00:23:26](#)

امر الله به يفرقون بين الاجتهاد والخلاف الى هنا وفي الاجتهادات ليس فيها دليل. اي نعم لتقوم على الاجتهاد فقط اما الذي يقوم على دليل والدليل فيها واضح وبين ولا يعارضه دليل اخر فهنا لابد من عمل بالدليل اف - [00:23:41](#)
اما ان كانت اجماعا فلا نزاع وان كان الانسان اجتهاد معروف انه لا انكار فيمن يسلك الاجتهاد خاصة اذا كانت المسألة يعتريها دليلان يتحمل هذا وهذا يبقى ايش؟ محل - [00:24:01](#)

اجتهاد ولا انكار في مثل مسائل الاجتهاد ثم قال وانا انه لا يخالفني ثم ذكر رسالة مجابة لعالم من اهل المدينة لأن هناك عالم من الدرس ارسل اليه فكتب اليه الشيخ ابن فهد الرسالة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:24:12](#)
الهبي الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين وهو الذي في السماء الا هو في الارض لا هو الحكيم العليم ثم ينتهي الى جناب لا زال لا زال محروس الجنان بعين الملك الوهاب وبعد - [00:24:33](#)

الخط وصل اوصلك الله الى رضوانه وسر الخاطر حيث اخبر بطيبكم فاني فان سألت عنه فالحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات. وانا

وان سألت عن سبب الاختلاف الذي هو بيننا وبين الناس كما اختلفنا في شيء من شرائع الاسلام. وهذا امر واضح - [00:24:45](#)
لم يخالف الناس الشيخ عمل في تحريم الخمر ولا في تحريم الزنا ولا في وجوب الصلاة ولا في وجوب الزكاة ولا في الامر بالاخلاق
الحسنة والنهي عن الاخلاق السيئة لم يخالفه الناس في ذلك - [00:25:03](#)

ولذا قال يقول وهو بين فما اختلف فيه شيء من شرع الاسلام من صلاة وزكاة وصوم وحج ولا فيه شيء من المحرمات الشيء الذي
عندنا زين هو عند الناس زين. يقول الشيء اللي عندنا زين وحسد عند الناس هو زين وحسن - [00:25:16](#)
والذي عندهم شيء مثل ايش؟ الكذب شيئاً هو عندنا ايضاً شيئاً والصدق زين وهو عندهم ايضاً زين الا ان نحمل بالزين ونغضب اي
نلزم من كان تحت ايدينا باي شيء بان يعمد من كان له ولاده يغصب اولاده عليه شيء على عمل الزين - [00:25:33](#)
وان يجتنبوا الشيء كذلك لو كان ولاده عملاً بالخير وترك الشر ونهي عن الشيء لنؤدب الناس عليه. والذي قلب الناس
عليها. لماذا الناس يخالفونكم ويبغضونكم قلب الناس علينا؟ الذي - [00:25:54](#)

قلبهم هو هو نفس الذي قلب كفار قريش على سيد ولد ادم وقاله عن الرسل اجمعين كلما جاء امة الرسول وكذبوا متى ما
قال ورق النبي وسلم والله ما جاء احد مثل ما جئت به الا عوبي - [00:26:11](#)
فرأس الامر عندنا واساسه اخلاص الدين لله. نقول ما يدعى الا الله ولا ينذر الا الله ولا يذبح القريان الا الله ولا يخاف خوف الله او في
ولا يخاف لعلها ولا يخاف خوفاً لا يكون الله الا من الله - [00:26:27](#)

ولا يخاف خوفاً لا يعني خوفاً آلا لا يكون الا الله الا من الله وهو ما يسمى بخوف السر فمن جعل من هذا شيئاً لغير الله فنقول هذا
الشرك بالله. الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه من يشاء - [00:26:48](#)
والكافار الذين قالوا سلم واستحل الدماء بقرون ان الله هو الخالق الرازق وحده لا شريك له النافع الضار المدبر لجميع الامور واقرأ
قوله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم قل من يرزقكم من يملك السبع الابصار. قل انا بيدي ملكوت السماوات والارض - [00:27:05](#)
دي ملكوت كل شيء وعلاء وهو يجير ولا يجار عليه كنتم تعلمون فيقول الله واخبر الله الكفار انهم يخلصون لله الدين اوقات الشدائـ
ويذكر قوله فاذا ركبوا في الهلك دعوا الله مبطل الدين الى ما ذكر بالایة الدالة على - [00:27:23](#)

ان سبب الخلاف والنزاع بيني وبين الناس اننا دعوناهم الى توحيد الله والا يدعى الا الله والايذاح الا الله وان لا ينذر الا بالله والا
يتقرب بالعبادات الله لمن الا الله عز وجل. اما هؤلاء فكانوا يتقربون - [00:27:38](#)
للأولياء والاضرحة والقبور ويدعون من دون الله وشبهتهم انهم كانوا يتقربون اليهم ليقربوهم الى الله زلفى. وانهم يطلبون الشفاعة
منهم. قال اقرأ اذا اذا كانت هذه حجتهم واقرأ اول سورة الزبر الا لله الدين الخاص. والذي يتخذ من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى - [00:27:55](#)

قال هذا ما يدل على القرآن اذا دعواهم اننا نطلب الشفاعة وان هؤلاء وسطاء ووسائل لنا هؤلاء بهذا الفعل فعلوا ما فعله كفار قريش
فكفار اعتقادوا ما اعتقاده هؤلاء في في اللات والعزى وان كان اولئك يبعدون احجاراً واسحاقاً فهو يبعدون قبوراً واثاراً - [00:28:27](#)

ولا شك ولا فرق بين من يعبد حجراً وبين من يعبد بشراً. كلّا هما مشرك بالله عز وجل واما الحي الدال على ذلك فهي كثيرة من ذلك
قول عندما قاله رجل ما شاء الله وشئت - [00:28:47](#)
قال اجل الله ندا ما شاء الله وحده. ما جاء لك حديث حذيفة بساند حسن. وايضاً في الحديث قوموا عندما قال بعض الصحابة
قوموا نستغث به؟ وانما يستغاث بالله وحده. وهذا في حال حياته في امر مقدور عليه. ومع ذلك نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يستغاث به - [00:29:00](#)

فكيف بعد موته ويستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم في شيء لا يقدر عليه ضيف الحديث الضعيف لا يصح لكن معناه انه لا يستغاث
الا بالله لا بالله. والنبي اراد في ذلك اي شيء - [00:29:20](#)
اراد حماية جناب التوحيد والا الاستغاث بالملائكة فيما يقدر عليه يبقى ليس من خصائص الخالق لا يأس به عند اهل العلم.

وبالحديث في قصة ام سلمة والرأي انها رأت صورا في كنيسة رأتها قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة اذا مات رجل صالح بنى - 00:29:36

على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور وهذا في الصحيحين. وايضا حديث معاذ لما بعثه اليمن قال فليكن اول ما ترويه ان يوحد الله وان ليعبدوا الله سبحانه وتعالى والحديث في الصحيحين وايضا الحديث الخامس عن معاذ قال اتدرى يا معاذ ما حق الله على العباد وما حق من الله ؟ قال حق العباد - 00:29:57

على الله حق الله عباد لا يشركوا به شيئا. وحق النبي ان لا يعذب الا يشرك به شيئا وهو في الصحيحين ايضا. كذلك نوه النبي صلى الله عليه وسلم بان دينه - 00:30:17

او يتغير انه يتغير بعده واحذر ان في اخر الزمان لا تقوم الساعة حتى يلحق في امر الناس بالمشركين وحتى تعبد طعام الموت الاواثان واحذر ان في اخر الزمان تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلاصه وان الدين سيعود غريبا كما بدا وان الامة تتبع من - 00:30:27

لمن قبلها حذو القذة بالخذة وشبرا بالبشر وذراعا بذراع وامرنا ان نتمسك بسننته وسنة الخلفاء الراشدين من بعده. وقال عضوا عليها بالنواخذة واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:30:49

وفي وايضا قال من عمل ليس عليه امرنا فهو رد وقال ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا من كان على مثل ما انا عليه واصحابه واحذر ايضا باتباعنا بسنن من كان قبلنا شبرا بشل وذراعا بذراع وهذا هو الواقع فكل ما فعله - 00:31:04 اليهود او النصارى من الباطل فسيقع في الامة من يفعله. ثم قال ويكون عندك معلومة ان اساس الامر ورأسه ودعوة الرسل من اولهم الى كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:31:24

قال اعبدوا الله. الامر بعبادة الله وحده لا شريك له. هذه هي دعوة الشمل والوهاب ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. لكن لما دعا الى هذا الامر وكان اهل الزمان - 00:31:39

ليعظمون الاوليات والصالحين ويستغثثون بهم ويذبحون القرابين عند قبورهم ويعلقون القناديل عليها ويستغيثون بهم ويبنون على القباب ودرجوا على هذا ونشاؤا جيلا بعد جعل هذا المنكر العظيم استنكر وتعاظموا ما دعاهم اليه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:51

وما اشبه الليلة بالبارحة فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما دعا الناس الى توحيد الله قالوا انترك دين ابائنا واجدادنا؟ بل قالوا انه يسب ديننا ودين ابائنا ويسفه احلاما واحلام ابائنا. كذلك فعل هؤلاء - 00:32:12

مثل ما فعل اولئك وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى قد بعثنا في كل امة رسولا عبدوا فذكر ما يدل على ان دعوة الرسل هي توحيد الله. قال ويكون عندك معلوم ان الله تعالى ان لله تعالى افعال وللعبد افعالا. فافعال الله هي الخلق - 00:32:28

والتدبير افعال العبادة يتبعها لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى فافعال العباد العبادة كونه ما يدعوا الا الله ولا ينظر الى الله ولا يذبح الا له ولا يخاف خوف السر - 00:32:48

الا منه الا منه. ولا يتوكلا الا عليه. فالمسلم من وحد الله بافعاله سبحانه وافعاله بنفسه. من وحد الله بافعاله سبحانه اي انه التوحيد حق توحيد الربوبية وبافعال نفسه حق توحيد الالوهية. والمشرك - 00:33:02

الذي يوحد الله بافعاله سبحانه ويشرك بافعاله نفسه كما يفعل كفار ومشركي العرب ولما وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه شيئا ولا يملك لا احد شيئا كما قال يا فاطمة يا عماد يا واحد - 00:33:18

قبائل قريش وبطونها حتى عم وخص صلى الله عليه وسلم خص بنى هاشم وخص بنى عبد المطلب ثم خص بعد ذلك ابن ابنته فاطمة وعمته صفية فقال لا اغنى عنكم من الله شيئا. سلوني من مالي ما شئت فاني لا اغنى عنكم من الله شيئا. فاذا كان - 00:33:37

النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لفاظه التي يحبه صلى الله عليه وسلم واحب الخلق اليه ولا يملك لعمتي ولا يملك لاهل بيته شيئاً فكيف يقول ذلك الضال في قصيده المشهورة يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم او كما قال ولن يضيق رسول - 00:33:58

جاهك بي اذا الكليل تحل او اذا الكريم تحل باسم منتقم قالوا تجلی تجلی باسم المنتقم وذكر صاحب هذا بمعنى اين هذا واين هذا من قول النبي صلی الله علیه وسلم؟ اي هذا القول ان النبي يقول انه يريد منه انه ينقذه يوم القيمة - 00:34:18
وانه اه يشفع له ولا شك ان هذه هذه من الابيات الباطلة الكفرية نسأل الله العافية والسلامة. قال وذكر صاحب السيرة ان صلوات ربی وسلامه عليه قام يقنت على قريش ويخصص ناس عندما دعا على كفار قريش انزل الله قوله ليس لك من امره شيء - 00:34:40
او يتوب عليهم او يعذب فانهم ظالمون. ولكن فان قال قائلهم هذه من الشبه انهم يكفرون بالعموم فنقول سبحانك هذا بهتان عظيم الذي يكفر من نكفره الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله وان دعوة غير الله باطل ثم - 00:34:59
وبعد هذا يكفر اهل التوحيد. ومعنى هنا انا لا نقاتل الا من عاند واصر وعلم وهذا معنى التكريم معناه قتال ويسميهم الخوارج ويتبين يوالي اهل القبلة عن التوحيد. ولكن نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يريينا الحق حقا - 00:35:15
ويرزقنا اتباعه ثم يقول بعد ذلك ان اعظم المراتب اجلها عند الله الدعوة اليه. قال الله تعالى ومن احسن قولنا دعا الى الله. وثم قال ايضا وفي الحديث الله لن يهدي الله بك رجل واحد خير لك من حرم النعم - 00:35:32

ثم بعد هذا يذكر لنا ان عدوان الاسلام ان عدوان الذين ينفرون الناس عنه يزعمون اننا ننكر شفاعة الرسول اي اذا تكfir المسلمين انكار الشفاعة فيقال ايضا سبحانك هذا بهتان عظيم بل نشهد انه شاء الشافعي المشفع صاحب المقام المحمود - 00:35:45
اه عند صادق ابو المحمود نسأل الله الكريم ربنا ان يشفعه فيما وان يحشرنا تحت لوائه. اذا لا ننكر بل نثبت الرسول صلی الله علیه وسلم ولكن ينكره سؤال الشفاعة منه بعد موته صلی الله علیه وسلم او سؤال شفاعة الصالحين بعد موتهم فهذا لا ينكره اما - 00:36:03

ان ان الرسول يشفع الانبياء تشفع والمؤمنون يشفعون والصالح يشفعون فهذا نعتقد وندين الله عز وجل به. وهذا اعتقادنا وهو الذي مشى عليه وهذا الذي مشى عليه السلف صالح بين المهاجرين والانصار والتابعين وتابعיהם والله تعالى اعلم - 00:36:24